كلمات مضيئة [32] ـ من وصيّة أبي عبد الله(عليه السلام) لابن جندب: «ولا تكن فظّاً غليظاً يكره الناس قربك، ولا تكن واهناً يحقّرك من عرفك»

كلمات مضيئة [32] ـ من وصيّة أبي عبد الله(عليه السلام) لابن جندب: «ولا تكن فظّاً غليظاً يكره الناس قربك، ولا تكن واهناً يحقّرك من عرفك»

«ولا تكن فظّاً غليظاً يكره الناس قربك، ولا تكن واهناً يحقّرك من عرفك»([1]).

يجب على الإنسان أن يأخذ طريق الاعتدال في مسيرة حياته، ويجتنب عن الإفراط والتفريط في الأمور.

فلا يكون خشناً فظّاً وشرس الطبع بحيث يتجنّب الناس عن معاشرته ويكرهون التعامل معه والاقتراب منه.

ولا يكون عاجزاً ضعيفاً لا حول له ولا قوّة بحيث يحتقره من يعرفه من الناس.

وفي المجتمع يوجد أشخاص من النحو الذي ذكرناه، فبعض الناس لأجل أن لا يظهروا بمظهر الخفة والحقارة يقع في التكبّر.

وبعضهم على العكس فلأجل أن لا يعرفوا بالخشونة وقسوة القلب يتظاهرون بالخفّة والضعف وعدم القدرة. وكلا هذين الطريقين مذموم.

من كتاب: كلمات مضيئة من نفحات الإمام القائد السيد الخامنئي دام ظله

[1] ـ تحف العقول، صفحة: 304.